

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 516

وله .

(بلغت بشعري في الصبا وعقبه % جميع الأمانى من جميع المطالب) .

(فلما رأى عيناى سبعين حجة % قريبا هجرت الشعر هجر الأجانب) .

وله فيمن كان يعاشره .

(أنا المحب إذا ما % أراك برا تقيا) .

(وعنك أسلو إذا ما % أراك تسلك غيا) .

(فاختر لنفسك عندي % زيا به تنزيا) .

(إما عفا فاصونا % أو فاطو ما كان طيا) .

(وابتعد إلى أن تراني % من الثرى كالثرى) .

(لا حسن إلا بتقوى % دع عنك حسن المحيا) .

وقوله في المقص .

(نحن محبان ما رأينا % في الحب أشفى من العناق) .

(فمن يحل بيننا نبادر % بقطعه خشية الفراق) .

قال ابن فضل الله وذكر أبو البركات أنه رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشد بين

يديه هذا البيت .

(لولاك لم أدر الهوى % لولاك لم أدر الطريق) .

ومات في سنة 734 .

1135 - إينال اليوسفي استقر أتابك العساكر في دولة الصالح حاجي ابن الأشرف وولي قبل

ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب

فوطئوا بلاد